



نخيل نيوز - متابعة

افتتح معرض في موسكو يضم أكثر من 80 عملا للنحات ستيبان إرزيا، احتفاء بالذكرى الـ150 لميلاده واستعراضا لمسيرته الفنية.

وقدّم معرض تريتيياكوف الحكومي معرضا بعنوان "ستيبيان إرزيا: أساطير النحت"، الذي يجمع أعمالا من مجموعات معرض تريتيياكوف، والمتحف الروسي، ومتحف ستيبان إرزيا للفنون الجميلة في سارانسك.

وكان المعرض قد أقيم سابقا في بطرسبورغ، ومن المقرر أن ينتقل بعد موسكو إلى مدينة سارانسك.

ويعكس عنوان المعرض الفكرة الأساسية لمشروعه، إذ لا تشير "الأسطورة" في فن إرزيا إلى استحضار موضوعات محددة فحسب، بل إلى طريقته الخاصة في فهم العالم. ويشير المتحف إلى أن ارتباط الفنان بثقافة شعب إرزيا المورفيني، واحترامه لتقاليد مختلف الشعوب، واهتمامه بالرمزية في مطلع القرنين التاسع عشر والعشرين، وحواره المستمر مع الطبيعة، أسهمت في تشكيل لغة بصرية مميزة جعلت أعماله الواقعية تحمل طابعا عالميا قريبا من الأسطورة.

بدأ ستيبان إرزيا مسيرته الفنية رساما للأيقونات، قبل أن يصبح أحد النحاتين الروس المعروفين عالميا، حيث عمل في روسيا وإيطاليا وفرنسا والأرجنتين. وفي عام 1950 عاد إلى الاتحاد السوفيتي حاملا معه أعمالا أنجزها خلال العقود السابقة. وتحتل منحوتاته الخشبية المصنوعة في الأرجنتين من أخشاب نادرة، مثل الكويبراشو والألغاروبو، مكانة خاصة في المعرض، وهي الأعمال التي أكسبته لقب "مروّض الكويبراشو".

وينقسم المعرض إلى ثلاثة أقسام رئيسية: "التاريخ الحي" الذي يستعرض الشخصيات التاريخية والرمزية في أعماله، و"رهينة الجمال" المخصص للصورة الأنثوية المثالية، و"وجوه العالم" الذي يضم أعمالا مستوحاة من ثقافة شعب إرزيا المورفيني.

كما يتضمن المعرض مشروع الوسائط المتعددة "إرزيا: بُعد جديد"، الذي أنجز بدعم من المؤسسة الرئاسية للمبادرات الثقافية. وأكد المتحف أن المعرض يتيح رؤية أعمال إرزيا كنظام فلسفي متكامل تتداخل فيه الطبيعة والثقافة والإنسانية.